Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد وصلت دورية زيد بن حارثة منطقة (الطرف) التي بها منازل بني ثعلبة هؤلاء والتي تبعد عن المدينة ستة وثلاثين ميلاً .

غير أن رجال دورية زيد بن حارثة لم يلاقوا أي صدام مع بني ثعلبة ، لأن هؤلاء الأعراب كانوا قد هربوا من ديارهم إلى رؤوس الجبال بمجرد علمهم بتحرك هـــذه الدورية المسلحة نحو ديارهم .

وقد استولى زيد بن حارثة ورجال دوريته الصغيرة على عشرين بعيراً من أباعر هذه القبيلة فأخذتها الدورية غنيمة وعادت بها إلى المدينة بعد غيبة قصيرة لم تزد على أربع ليال .

ويظهر أن الهدف من إرسال هـــذه الدورية المسلحة هو إرهاب الأعراب الوثنيين وإشغالهم وترويعهم وجعلهم في حالة خوف دائم لا يستطيعون معه التفكير في القيام بغزو المدينة كما كانوا يفعلون في السابق .

وفعلاً حققت هذه الدورية أهدافها إذ (على قلة عدد رجالها) فرّت من أمامها قبيلة بأكملها بقدر عدد رجالها بعدة مئات قد تتعدى الألف .. وبث الدوريات العسكرية المستمرة هو من سياسة النبي القائد الناجحة ، حيث كانت دورياته العسكرية التي تسمى (في عرف المؤرخين القـــدامى) بالسرايا تجوس باستمرار خلال ديار القبائل الوثنية المعادية حتى رست قواعد الإسلام وشمخ بناء دولته في السماء عالياً .